الدِينُ اللبنانـي

هو دِينُ المستقبل لشعب لبنان

(النظرة الكحيلية)

من منّا قرأ في جميع **الكُتب الدينية** الأرضية كافةً كلماتٌ مثل:

تُرام, سيارة, دراجة, أوتوبوس, طائرة, تراكتور زراعي, جرافة, كامبيوتر, تلفزيون, ماكنة خياطة, ماكنة حلاقة, تلفون الخ.
مصانع, مستشفيات, ناطحات سحاب, جامعات, مدن رياضية الخ.
قنابل ذرية, عنقودية, فوسفورية, صواريخ عابرة للقارات, دبابات, طائرات حربية الخ.

لا أحد قرأ, لماذا؟

لأنه لا يوجد في هذه الكتب أي شيء عن المستقبل وعن الحضارات.
أن ألدين وكتبهِ اذا لم تشمُل **الماضي والمستقبل** معاً
لا تكون صادرة عن الخالق بل عن البشر

فهي من صنع البشر

هذه الأكتشافات والتكنولوجيا

وحدها يجب أن تقنعكم بأن الكتب الدينية ما هي الاّ كتب دنيوية كتبت في عَصرِها
ولا دخل لها بالخالق أو حتى بمعرفة ألخالق.

أن الذي يدّعي بأن دينه هو الدين الحق والصحيح على هذه الأرض

هو أما مجنون جاهل أم خسيس.

لو كان الدينُ وكتبهِ كتباً من وحي الخالق (الله) لكانت كتبت عن

الماضي والمستقبل

وعن جميع الأكتشافات والحضارات في عصرنا هذا

وحتى عن العصور القادمة الغير معروفة والكواكب الغير مكتشفَة.

أنظروا ما حلّ بغاليليو بعد أن أكتشف كروية الأرض وعلم الفلك؟

يقولون بأننا طُرِّدنا من الجّنة!

كيف ذالك ونحن حتى لم نكن فيها ولم نشاهد أو نرى الله الذين يتكلمون عنه؟

يقولون في كتبهم ان حواء هي أصل الخطيئة!

كيف ذالك ونحن تأكدنا بأن الذي صنع جميع الألات الحربية المدمّرة للبشرية وللأرض هو آدم.

في جميع كتبهم يوجهون الكلام الى آدم وينصحونه ويوجهونه!
وكأن حواء وُجدِت له ولملذاته!

في جميع كتبهم ينصحون آدم بالأبتعاد عن حواء
أذا أراد أن يَدخُلَ الجنّة!
وكأن الجنّة صُنعت له وحده!

حفنة صغيرة

من رجال سياسة ودين غشاشين ومخادعيين
يعيشون ويعتاشون على البسطاء فقط من بني قومهم
لأنهم لا يقوون على الأذكياء.
ألأذكياء يخافون من الله الوهمي المعشعش في رؤوسهم منذ الولادة حتى الموت
فلذالك لن يقووا على التغلب على هذه الحفنة من الرجال المتعفنين
الا ّ بألعلم والأرادة الصلبة وتوعية الأجيال القادمة.

الشّك

أن الغشيم العفن والغشاش يواجهك عندما تقول له:
(برهِن لي عن أن الله أعطاك وخوّلك أن تمثله على الأرض)؟
بالقول:

أنك كافر ومُلحِّد

خاصةً

اذا سألته عن البراهين والأثباتات التي تخوّله على أن يكون ممثل الله على الأرض.

أذا شكّكنا فلنا الحّق

لأن الشك هو الطريق الى المعرفة فمن دون الشك لا وجود للمعرفة ولا لولوج المستقبل
وبما أن المستقبل هو نور الشمس ونهاية كل كذب وتسلّط
يشدّونك دائماً الى الماضي لكي لا تكتشفهم.

لو أن الخالق أوجدنا من دون

عيون

لما طالبنا ونشدنا رؤيته

ومن دون

جلد

لما أردنا أن نلمسِه

ومن دون

أنف

لما أحببنا أن نشمّه

ومن دون

أذن

لما أصغينا لسماع صوته

ومن دون

فكر وعقل

لما شكرناه على العيش على هذه الأرض لكي نتعلم ونكتشف ونتطور
وبعدها

فأما أن ننصهر في ترابه لكي نتحّد

فيه

أو نقترب من شمسه وأنواره فننصهر

به.

هل ما زلتم حقاً تعتقدون بأن الأديان هي من الله؟

أذا قلتم لي نعم فأسألكم:

لماذا هي مختلفة, متقاتلة, متناحرة, متشرذمة ومنقسمة على بعضها البعض؟

سليم كحيل